[65] قلت: لقيته من وراء، فترفعة على الغاية كقولك: من قبل، كذا في مختار الصحاح. يعنى - ان العاقل لا يتكلم بكلام الا بعد ان يتفكره فان لسانه خلف قلبه فيتفكر أولا ثم يتكلم، ولا كذلك لسان الاحمق فانه أمام قلبه ولهذا يتكلم قبل التفكر ويحصل له الندم والتحير. 99 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: قلب الاحمق وراء لسانه أقول: يعنى أن الاحمق لا يتكلم بالفكر والتأمل بل يتكلم كلما سمعه خيرا كان أو شرا، نفعا كان أو ضرا، لان قلبه الذى هو موضع التأمل والفكر خلف لسانه الذى هو محل التكلم والتلفظ، فيكون مغمورا به مستورا تحته، فلا يقدر على الفكر بل وظيفته هو التكلم فقط فالاولى بشأنه ان لا يتكلم أصلا الاعند الضرورة. 100 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: اللهم اغفر رمزات اللحاظ، وسقطات الالفاظ، وشهوات الجنان وهفوات اللسان أقول: اللهم اصله يا ا عند البصريين والميم عوض عن حرف النداء، ولذلك لا يجتمعان وهو خصائص هذا الاسم كدخول يا عليه مع لام التعريف وقطع همزته وتاء القسم فلا يقال مثلا: زيدم ورحمانم كما لا يقال: يا الرحمن وتا الرحمن، وعند الكوفيين اصله: يا ا امنا بخير اي اقصد لنا بخير فحذف النداء ونزعت الهمزة من ام ووصلت الميم بالهاء فحذف ما يتعلق بام من بام من المفعولين احدهما الضمير والاخر بخير طلبا _____